دراسة مقارنة لمستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي الفرق الجماعية في محافظة كربلاء

أ.م.د. رابحة حسن عباس، م.د. نادية شاكر جواد ، م.م. حسن علي حسين، م.م. محمد عبد الرضا

ملخص البحث

تجلت مشكلة البحث إلى دور التماسك الاجتماعي - الحركي والتعرف على مستواه لدى الفرق الرياضية وما هي الفرق الأكثر تماسكاً بين اللاعبين الجماعية كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفرق في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي عند لاعبي الفرق الجماعية ، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة وتمثل مجتمع البحث بلاعبي الفرق الجماعية في محافظة كربلاء أما عينة الدراسة فتم اختيارها بالأسلوب العشوائي من المجتمع وبلغت (142) لاعباً ، وتم التوصل إلى عدة الاستنتاجات ومنها :

- عدم وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة السلة وكذلك بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة .
- وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بين لاعبي كرة اليد وكل من لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة .

أ.م.د. رابحة حسن عباس، م.د. نادية شاكر جواد ، م.م. حسن علي حسين، م.م. محمد عبد الرضا

جامعة كربلاء / كلية التربية الرياضية

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يعد مجال التربية الرياضية أحد أهم مجالات الحياة البشرية مما دعا الشعوب والمجتمعات للاهتمام بممارسته وكل حسب طريقته الخاصة والتي تفرضها متطلبات مجتمعه وتلك المتطلبات تشتق من بين ثنايا الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

إن الدراسة والبحث في المجال الرياضي تهدف إلى مرحلة تحقيق الانجاز والوصول إلى المستويات العليا في الأداء ولهذا يتطلب من الرياضيين ضرورة استخدام جميع القدرات العقلية والبدنية والمهارية والنفسية بصورة متكاملة بغية تحقيق أفضل مستوى رياضي ممكن وباعتبار ان المظاهر النفسية والاجتماعية في تكوين الفرق الرياضية إحدى أهم العوامل الأساسية التي تساعد في تحقيق الانجاز والفوز في المنافسات ومن بين تلك المظاهر ظاهر التماسك الاجتماعي - الحركي لدى الفرق الجماعية إذ تعتبر الألعاب الفرقية من الأنشطة التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والقدرة على التجاوب السريع في ظروف المباراة وهذا يتطلب صفات وقواعد اجتماعية ونفسية لدى اللاعبين المشاركين .

ونتيجة لما استغرق الباحثون تأتي هذه المحاولة العلمية في إمكانية التعرف على مستوى التماسك الاجتماعي الحركي لدى لاعبي الفرق الجماعية وكذلك إمكانية الكشف عن الفرق في مستوى التماسك الاجتماعي الحركي بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة في محافظة كربلاء .

2-1 مشكلة البحث :-

باعتبار ان الألعاب الفرقية من الألعاب التي تتميز بالشدّة العالية والسرعة في تغيير المواقف اثناء المباريات وهذا بدوره يؤثر في قدرات اللاعبين المهارية والبدنية والخطية مما يتطلب صفات وخصائص نفسية لا بد ان يمتلكها لاعبو الفريق الواحد لمواجهة المواقف التنافسية خلال المباريات ومن خلال اطلاع الباحثون على الأدبيات والدراسات المحلية لاحظوا قلة الدراسات التي تناولت موضوع التماسك الاجتماعي - الحركي

للفريق مما حدى بهم إلى دراسة هذه الظاهرة والتعرف على مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي للفريق الرياضية الجماعية :-

ما هي الفرق الأكثر تماسك بين الألعاب الجماعية ؟

1-3 أهداف البحث :-

هدف البحث إلى :-

1- التعرف على مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي الفرق الجماعية .

2- التعرف على الفرق في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي عند لاعبي كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة .

1-4 فروض البحث :-

- هناك فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي الفرق الجماعية .

1-5 مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشري :- لاعبو فرق كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة ضمن أندية الدرجة الأولى في محافظة كربلاء .

1-5-2 المجال الزمني :- 2010/4/3 ولغاية 2010/6/20 .

1-5-3 المجال المكاني :- ملاعب وقاعات الأندية المعنية بالبحث في محافظة كربلاء .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :-

1-2 الدراسات النظرية :-

1-1-2 مفهوم التماسك :-

اكتسب موضوع التماسك أهمية كبيرة في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة حيث يمثل هذا المفهوم

الرابطة التي تربط أفراد الجماعة أو قوة العلاقة بينهم ، كما يشير أيضاً إلى استمرارية الأفراد في عضوية

الجماعة ، وإلى درجة التقارب بين أفراد الجماعة وشدة الاتصال والتفاعل بينهم⁽¹⁾ .

ويضيف فستنجر Festinger مفهوماً آخر للدلالة على التماسك إذ عرفه بأنه "المجال الكلي أو نتاج القوى

المحركة للأعضاء كي يبقوا في الجماعة من أجل عضويتها"⁽²⁾ .

أما كارون Carron فقد عبرت عن التماسك بأنه ميل الجماعة للالتصاق معاً والبقاء في وحدة واحدة في

سبيل تحقيق أهدافها⁽³⁾ .

ولقد اقترح جولمبوكسي Golembie wski إن تعبير التماسك يوظف بشكل أوضح مع الجماعات الصغيرة

وهي تعني الالتصاق والتقارب معاً ، فهي تعبر عن جاذبية العضوية التي تتميز بها الجماعات الصغيرة⁽⁴⁾ .

ونرى أن مفهوم التماسك يعبر عن تغلب النحن على الأنا وتسخير جهود الجماعة لتحقيق أهدافها المرسومة

1- أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين : سيكولوجيا الفريق الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة

والنشر ، 2000 ، ص 97 .

2- أنور أمين الخولي : الرياضة والمجتمع ، ط1 ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1996 ، ص 196 .

3- أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين . المصدر السابق ، ص 97 .

4 - Chh , Dimensions of Sport Studies , John Wiley & Sons , N. Y. 1982 pp65 .

2 - 1 - 1 - 2 التماسك في الرياضة :-

أن التماسك في الفريق الرياضي يعد من العوامل المهمة للنجاح والتفوق ، فمن غير المعقول فوز الفريق الرياضي الذي يفتقر إلى التماسك والترابط ووحدة الهدف ، وهذه الفرق يسودها التحلل والفرقة والتفكك وهي العوامل البديلة للتماسك لا تستمر في تشكيلاتها وذلك بسبب الإحباط ، أن مشاعر المشاركة والتعاطف وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فاعلية للفريق في مقابل الفرق المنخفضة التماسك⁽¹⁾ .

2-1-2 النظريات التي فسرت التماسك الرياضي :-

أولاً - نظرية جروست ومارين وتيبو :-

ينظر أصحاب هذه النظرية إلى التماسك من مظاهر عديدة مثل افتخار الأعضاء في الجماعة ببعضهم خارجاً وعدم الرغبة في الانتقال لجماعة أخرى والشعور بالانتماء وتحديثهم عن ذواتهم ، وفي سيادة الود والولاء للجماعة ، والانسجام مع أفرادها ، ويعملون معاً في سبيل هدف مشترك . وهم على استعداد لتحمل المسؤولية والدفاع عن الجماعة ضد النقد صلة وثيقة بأهداف الجماعة وحركتها ومعايير الأدوار بين أعضائها⁽²⁾ .

1- أنور أمين الخولي . مصدر سابق ، ص 195 .

2 - Gross , E , and Martin , E. W : On Group Cohesiveness , America Journal of Sociology .

Vol . 111 , 1951 pp90 .

ثانياً - نظرية تجاذب الجماعة (Group Attractive) :-

أصحاب هذه النظرية هم كل من (نستجر وبك وشاستر وتلاميذهم) حيث أقاموا نظريتهم على أن التجاذب موجود إذا وجدت الجماعة، وعدت الجاذبية القياس الوحيد للتعرف على التماسك الجماعة التي هي محصلة القوى التي تؤثر في أفرادها للاستمرار والبقاء في الجماعة ، وهي بمعنى آخر الدرجة التي تحدد قوة وتأثير الجماعة في أعضائها ومن ثم فان جاذبية الجماعة هي الرباط الذي يبقي على العلاقات بين أعضائها وهي تؤثر في الروح المعنوية بها⁽¹⁾ .

أن جاذبية الجماعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بشعور الفرد بقيمته وكيانه فيها ، فالعلاقة بين الجاذبية وتحقيق حاجات العضو في الجماعة علاقة مباشرة بحيث تؤدي الجاذبية هنا دوراً ايجابياً أو سلبياً في استمرار أو ترك العضو للجماعة من حيث شعور الفرد هنا بجاذبيتها أو عدم جاذبيته لها⁽²⁾ .

1 - Lamzetta , T. J : Group Behavior Under stress , Human pp110 .

2 - Murphy , F. R ; Intergroup Hostility and social cohesion in An Indian Student Community , Human Organization . Vol , 29 , 1970 pp130 .

2-2 الدراسات السابقة :-

1-2-2 دراسة رعد عبد الأمير فنجان⁽¹⁾ :-

العنوان :- ((التماسك الاجتماعي الحركي وسلوك المنافسة وعلاقتها بنتائج الفرق لدى لاعبي كرة السلة

المتقدمين))

أهداف الدراسة :-

- إعداد وتقنين مقياس التماسك الاجتماعي - الحركي للاعبي كرة السلة المتقدمين .

- إعداد وتقنين مقياس سلوك المنافسة للاعبي كرة السلة المتقدمين .

- التعرف على مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي وسلوك المنافسة للاعبي كرة السلة المتقدمين .

- التعرف على علاقة التماسك الاجتماعي - الحركي وسلوك المنافسة بترتيب الفرق الرياضية .

إجراءات البحث الميدانية :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لتحقيق أهدافه كما اشتمل مجتمع

وعينة البحث على لاعبي كرة السلة المتقدمين للموسم الرياضي 2007 - 2008 . وأهم ما أفرزته الدراسة

من استنتاجات هي :-

- إعداد وتقنين مقياسي التماسك الاجتماعي - الحركي وسلوك المنافسة للاعبي كرة السلة المتقدمين .

- هنالك علاقة معنوية بين التماسك الاجتماعي - الحركي وترتيب الفرق الرياضية .

- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين سلوك المنافسة وترتيب الفرق الرياضية .

1- رعد عبد الأمير فنجان : التماسك الاجتماعي الحركي وسلوك المنافسة وعلاقتها بنتائج الفرق لدى لاعبي كرة السلة

المتقدمين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2008 .

2-2-2 أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية :-

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي وأسلوب المسح .
- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في التعرف على مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في استخدامها لأسلوب دراسة المقارنات في حين استخدمت الدراسة السابقة أسلوب العلاقات الارتباطية .
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في اختيار مجتمع وعينة البحث حيث اشتملت عينة البحث على لاعبي الفرق الجماعية (كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد) في محافظة كربلاء .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :-

3-1 منهج البحث :-

هي الطريقة التي يسلكها الباحث لتحقيق أهداف بحثه مستنداً إلى جملة من القواعد والأسس لعل أهمها معرفة طبيعة المشكلة قيد الدراسة والتي تفرض عليه اختيار المنهج المناسب للكشف عن الحقيقة . إذ استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المقارنة وهذا ما يروونه وينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثهم وتحقيق أهدافهم .

3-2 مجتمع وعينة البحث :-

تمثل مجتمع البحث من لاعبو أندية الدرجة الأولى ضمن الألعاب الفرعية (كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة) في محافظة كربلاء للموسم 2009 - 2010 والبالغ عددهم (186) ، وقد جاء اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي إذ بلغت (142) لاعباً وبنسبة 76.34% من جميع أندية الفرق الجماعية في محافظة كربلاء والجدول (1) يبين ذلك :-

جدول (1)

يبين توزيع عينة البحث على الألعاب والأندية الرياضية المعنية بالبحث

الملاحظات	أفراد التجربة الاستطلاعية	أفراد التجربة الأساسية	العدد الكلي	الأندية الرياضية	الألعاب
	3	13	18	الجماهير	كرة السلة
	2	13	15	المتقين	
	2	15	22	كربلاء	كرة القدم
	1	16	20	الجماهير	
	2	21	25	المتقين	
	2	12	17	الجماهير	كرة اليد
	3	15	18	المتقين	
	1	12	16	الهندية	الكرة الطائرة
	2	13	18	كربلاء	
	2	12	17	الجماهير	
	20	142	186		المجموع

3-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :-

- 1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- 2- مقياس التماسك الاجتماعي - الحركي .
- 3- جهاز حاسوب .
- 4- أقلام .
- 5- ساعة توقيت .

3-4 إجراءات البحث الميدانية :-

3-4-1 إجراءات تحديد مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي :-

لغرض تحديد مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي الألعاب الفرقية اعتمد الباحثون مقياسي (مقياس التماسك الاجتماعي ومقياس التماسك الحركي) المبني من قبل (أحمد أمين فوزي وطارق محمد البدري) على البيئة المصرية والمدموجة في مقياس واحد بعد تعديلها وصياغة فقراتها على البيئة العراقية وتقنينها على لاعبي كرة السلة المتقدمين ضمن إحدى الدراسات المحلية⁽¹⁾. إذ قام الباحثون بعرض مقياس التماسك الاجتماعي الحركي على مجموعة من الخبراء والمختصين* لغرض بيان رأيهم حول صلاحية المقياس في قياس مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي الفرق الجماعية في محافظة كربلاء وبعد إطلاع الخبراء والمختصين على فقرات المقياس أبدوا رأيهم حول صلاحية المقياس ومطابقته لدى أفراد العينة ومستوياتهم وقد حصل الباحثون على اتفاق تام لأراء الخبراء وبنسبة 100% .

1- رعد عبد الأمير فنجان : مصدر سبق ذكره ، ص 150 .

*أسماء الخبراء والمختصين :

- 1- أ.م.د. حسن علي كريم ، كرة قدم ، جامعة كربلاء .
- 2- أ.م.د. حيدر اليعقوبي ، قياس نفسي ، جامعة كربلاء .
- 3- أ.م.د. حسين ربيع ، علم نفس ، جامعة بابل .
- 4- أ.م.د. أحمد يوسف متعب ، كرة يد ، جامعة بابل .
- 5- أ.م.د. جمال صبري فرج ، كرة سلة ، جامعة بابل .
- 6- أ.م.د. سهيل جاسم ، الكرة الطائرة ، جامعة بابل .

3-4-2 استطلاع المقياس :-

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2010/4/17 على عينة مكونة من (20) لاعبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ضمن الأندية المعنية بالبحث وكما مبين في الجدول (1) وكان الغرض منها الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحثون أثناء القيام بإجراء التجربة الأساسية وكذلك التعرف على الوقت اللازم لتطبيق المقياس إذ تراوح الوقت المستغرق للتطبيق بين (15 - 20) دقيقة .

3-4-3 التجربة الأساسية :-

نظراً لاستكمال الإجراءات التي توصل القيام بإجراء التجربة الأساسية والتي أكدت صلاحية المقياس في مقياس التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي الفرق الجماعية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (142) لاعباً ينتمون إلى فرق كرة القدم واليد وكرة السلة والكرة الطائرة في محافظة كربلاء إذ تم إجراء التجربة في ملاعب وقاعات الأندية المعنية بالبحث واستغرقت أربعة أيام حيث بدأت يوم السبت 2010/5/1 وانتهت يوم الاثنين 2010/5/4 بعدها اتجه الباحثون إلى تفرغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية .

3-4-4 تصحيح المقياس :-

أعطيت بدائل الإجابة الخمسة الخاصة بمقياس التماسك الاجتماعي - الحركي وهي (عالية جداً ، عالية ، متوسطة ، منخفضة ، منخفضة جداً) الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الإيجابية و(1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية ومنها تحددت درجات التماسك الاجتماعي - الحركي لدى كل لاعب من أفراد عينة البحث وذلك بحساب المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها من خلال إجابته على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (20) فقرة وقد تراوحت الدرجات الكلية للاعبين بين (45 - 85) .

جدول (2) يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي

لمقياس التماسك الاجتماعي - الحركي ونوع الدلالة الإحصائية

الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0.43	معنوي
2	0.55	معنوي
3	0.39	معنوي
4	0.62	معنوي
5	0.38	معنوي
6	0.38	معنوي
7	0.43	معنوي
8	0.44	معنوي
9	0.37	معنوي
10	0.34	معنوي
11	0.45	معنوي
12	0.41	معنوي
13	0.51	معنوي
14	0.42	معنوي
15	0.40	معنوي
16	0.29	معنوي
17	0.35	معنوي
18	0.37	معنوي
19	0.53	معنوي
20	0.48	معنوي

3-4-5 ثبات الاختبار :-

يعني ثبات الاختبار "مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضع القياس"⁽¹⁾ . ولغرض استخراج معامل ثبات مقياس التماسك الاجتماعي - الحركي فقد سعى الباحثون إلى استخدام معامل (الفكرونباخ) وتعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المجموع الكلي للمقياس وهي معادلة عامة يمكن تطبيقها في الحالات التي يكون فيها الاستجابات على الفقرات متعددة (0000) وان معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفا⁽²⁾ . ولإيجاد الثبات بطريقة معامل الفكرونباخ تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والذي بلغ (0.924) وهو معامل ثبات عالي .

1- ليلي السيد فرحات : المقياس والاختبار في التربية الرياضية . ط4 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2007 ، ص190 .

2- محمد نصر الدين رضوان : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية . ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ،

3-5 الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات وقد تم استخدام الحقيبة في

المواضيع التالية :-

1- النسبة المئوية .

2- الوسط الحسابي .

3- الانحراف المعياري .

4- ارتباط (بيرسون) .

5- الخطأ المعياري .

6- معامل الاختلاف .

7- تحليل التباين (F) .

$$(\bar{m}_1 - \bar{m}_2)^2$$

8- أدق فرق معنوي (شفيه) = ⁽¹⁾ $\frac{(\bar{m}_1 - \bar{m}_2)^2}{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}$ متوسط التباين داخل المجموعات

1- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية . ط1 ، عمان ، مؤسسة

الوراق للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 295 .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :-

تحقيقاً لأهداف الدراسة واختبار فرضياتها سعى الباحثون للقيام بعدة إجراءات أهمها :-

1-4 إعداد البيانات الأولية لمستوى التماسك الاجتماعي - الحركي :-

بعد ان تم تطبيق القياس على أفراد عينة البحث من لاعبي الفرق الجماعية واستكمال تصحيح المقياس والتأكد من الخصائص السايكومترية قام الباحثون باستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الاختلاف لدى لاعبي الفرق الجماعية (كرة اليد ، والسلة ، والقدم ، والكرة الطائرة) وبهذا تم تحقيق هدف الدراسة الأول وهو التعرف على مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي الفرق الجماعية في محافظة كربلاء والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

يبين حجم العينة وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف

لمستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي الفرق الجماعية

معامل الاختلاف	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	الفرق الجماعية
7.11%	1.03	5.36	75.38	27	كرة اليد
8.14%	1.19	6.081	74.63	26	كرة السلة
7.69%	0.676	4.88	63.45	52	كرة القدم
9.06%	0.966	5.88	64.87	37	الكرة الطائرة

من خلال ملاحظة الجدول (3) يتبين ان هنالك اختلاف وتباين بين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين مجموعات الألعاب الفرقية وكذلك اختلاف في قيم الخطأ المعياري ومعامل الاختلاف حيث كانت أقل قيمة لمعامل الاختلاف عند لاعبي كرة اليد وهذا يدل على ان مجموعة لاعبي كرة اليد هم أكثر تجانس في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بالنسبة للمجموعات المبحوثة .

2-4 تحليل التباين لمستوى التماسك الاجتماعي - الحركي :-

بغية تحقيق هدف الدراسة الثاني وهو التعرف على الفرق في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي الفرق الجماعية (كرة اليد والسلة وكرة القدم والكرة الطائرة) واختيار فرضيتها سعى الباحثون إلى استخدام تحليل التباين البسيط (ANOVA) كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

يبين مصدر التباين ودرجات الحرية وقيمة (F) المحسوبة لمستوى الاجتماعي - الحركي

لدى لاعبي الفرق الجماعية من أفراد عينة البحث

مصدر التباين	درجة الحرية	قيمة التباين	قيمة F المحسوبة
بين المجموعات	3	1303.43	
داخل المجموعات	138	31.023	42.014

من خلال ملاحظة الجدول (4) يتبين ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (42.014) وهذا أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.68) عند درجتي حرية (3 ، 138) ومستوى دلالة (0.05) وهذا ما يؤشر ان هناك فروق دالة في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بين لاعبي الفرق الجماعية (كرة اليد وكرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة) في محافظة كربلاء .

3-4 التعرف على حقيقة الفروق بين مجموعات الألعاب الفرعية :-

لمعرفة حقيقة الفروق بين مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي الفرق الجماعية في محافظة كربلاء سعى الباحثون إلى استخراج قيم أدق فرق معنوي بين المجاميع المبحوثة (شفية) كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض وتحديد أي من المجموعات التي تختلف عن الأخرى اختلافاً جوهرياً في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي والجدول (5) يبين ذلك :-

جدول (5)

يبين قيم ادق فرق معنوي (شفية) بين المجموعات المبحوثة

(كرة اليد والسلة والقدم والكرة الطائرة)

المجموعات	يد	السلة	القدم	طائرة
الأوساط	75.38	74.63	63.45	64.87
يد	75.38	0.241	*81.65	*55.64
سلة	74.63		*69.945	*46.971
قدم	63.45			1.407
طائرة	64.87			

*معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (3 ، 138)

من خلال ملاحظة الجدول (5) تبين ان قيمة شفية المحسوبة بين لاعبي كرة اليد وكرة السلة قد بلغت (0.241) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (8.04) عند درجتي حرية (3 ، 138) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يؤكد عدم وجود فرق في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة السلة .

وكذلك تبين أيضاً إن قيمة شفية المحسوبة بين وسطي لاعبي كرة اليد وكرة القدم قد بلغت (81.65) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (8.04) عند درجتي حرية (3 ، 138) ومستوى دلالة (0.05) وهذا بدوره يؤكد عدم وجود فروق معنوية بين مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة القدم ولصالح لاعبي كرة اليد وذلك لأن قيمة الوسط الحسابي للاعبي كرة اليد أكبر منه عند لاعبي كرة القدم ويرى الباحثون ان مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي أكبر منه عند لاعبي كرة القدم . وكذلك تبين أيضاً ان قيمة شفية المحسوبة بين وسطي لاعبي كرة اليد والكرة الطائرة قد بلغت (55.62) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (8.04) عند درجتي حرية (3 ، 138) ومستوى دلالة (0.05) ولصالح لاعبي كرة اليد لكبر وسطهم الحسابي مما يؤكد ان مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي كرة اليد أفضل منه

عند لاعبي الكرة الطائرة وكذلك تبين أيضاً ان قيمة شفوية بين وسطي لاعبي كرة السلة وكرة القدم ولاعبي كرة السلة والكرة الطائرة كانت على التوالي (69.945) و (46.971) وهي أكبر من قيمتها الجدولية مما يؤكد معنوية الفروق ولصالح لاعبي كرة السلة لكبر وسطهم الحسابي بينما لم يكن هنالك فرق معنوي بين وسطي لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لأن قيمة شفوية المحسوبة البالغة (1.407) أقل من قيمتها الجدولية البالغة (8.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (3 ، 138) ويعزو الباحثون هذه النتائج إلى ان أعضاء فريق كرة اليد وكرة السلة هم أكثر اتصالاً بالجماعة وكذلك إلى طبيعة خصائصهم النفسية والاجتماعية وتمسكهم بعضوية الفريق أكثر منه عند لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة إذ يشير كوكلي (Koakly) إن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرة وجيران وجماعات اللعبة التي يندمج فيها⁽¹⁾ .

1- أحمد أمين فوزي وطارق محمد البدرى : مصدر سبق ذكره ، ص 50 .

5- الاستنتاجات والتوصيات :-

1-5 الاستنتاجات :-

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة الحالية توصل الباحثون إلى عدة استنتاجات أهمها :-

1- أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بين لاعبي كرة اليد

ولاعبي كرة السلة وكذلك بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة .

2- أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بين لاعبي كرة اليد وكل

من لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة .

3- أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بين لاعبي كرة السلة وكل

من لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة .

2-5 التوصيات :-

من خلال ما أفرزته الدراسة يوصي الباحثون بعدة توصيات أهمها :-

1- ضرورة حث المدربين على التركيز لموضوعة التماسك الاجتماعي - الحركي لما له من أهمية وأثر على

نتائج الفرق .

2- ضرورة إجراء دراسات تتضمن موضوعة التماسك الاجتماعي - الحركي على فئات عمرية أخرى وألعاب

رياضية أخرى .

3- ضرورة إجراء دراسات تتناول موضوعة التماسك الاجتماعي - الحركي تشمل عموم العراق ولعينات

أوسع .

المصادر

- أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين : سيكولوجيا الفريق الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 2001 .
- أنور أمين الخولي : الرياضة والمجتمع ، ط1 ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1996 .
- رعد عبد الأمير فنجان : التماسك الاجتماعي الحركي وسلوك المنافسة وعلاقتها بنتائج الفرق لدى لاعبي كرة السلة المتقدمين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2008 .
- ليلي السيد فرحات : القياس والاختبار في التربية الرياضية . ط4 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2007 .
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية . ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001 .
- محمد نصر الدين رضوان : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية . ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006 .
- Chh , Dimensions of Sport Studies , John Wiley & Sons , N. Y. 1982 .
- Gross , E , and Martin , E. W : On Group Cohesiveness , America Journal of Sociology . Vol . 111 , 1951 .
- Lamzetta , T. J : Group Behavior Under stress , Human .
- Murphy , F. R ; Intergroup Hostility and social cohesion in An Indian Student Community , Human Organization . Vol , 29 , 1970 .